وهنا اريد دحض الاصوات المتحمسة للاغتيال السياسي كوسيلة لدحر نهج سياسي معين، فالاغتيال لا يجدي نفعا، فهو لا يسقط نهجا ولا طبقة منتجة لهذا النهج، مثلما أنه سلاح ذو حدين من شأنه اشعال فتيل حرب أهلية مدمرة لاحظناها بين اليسار واليمين في تركيا قبل انقلاب *ايفرين*، ولاحظنا خطورة الاغتيال السياسي في تاكتيك *آيات الله* في ايران ضد المعارضين في الداخل والخارج.. والذي يلعب هذه اللعبة في مجتمعنا الصغير انما يتجاوز الخط الاحمر ولا يخدم الا اعداء شعبنا.

واحيانا يسمع المرء آراء حماسية من نوع لماذا لا نعمل كيت وكيت من طراز تحريك الجماهير الفلسطينية في الاردن وسوريا ولبنان وتنشيط العملية الكفاحية في الداخل.. وبالتالي اسقاط المشروع التصفوي.. اي المطالبة بتاكتيك هجومي، كما لو كان ذلك ملك اليد وطوع اليمين.. فهل تتوقعون في لحظة من هذا القبيل تنفيذ كل هذه المطلوبات.. ان قدرة الحركة الثورية محدودة وهي أقل في زمن التراجع، وبالتالي فهي عاجزة عن تحقيق المطلوب.. وتاكتيكها لا يمكن ان يتعدى جاهزيتها وقدرتها التحريكية للجماهير.

٥ الافادة من تناقضات العدو الداخلية وتجنيد قوى وسطية متذبذبة. طبعا لا يخفى عليكم اننا لا ننظر لحركة فتح كعدو لنا، اذ اننا ضد خطها السياسي وحسب، وهذا يدفعنا بالتالي للافادة من تناقضاتها الداخلية، ذلك ان تيارا في صفوفها ضد *اتفاق اوسلو – القاهرة*، طبعا لا يمكن المراهنة على هذا التيار، وانما الافادة منه وحسب، ويا حبذا لو يلتحق في وقت من الاوقات بالتحالف المناهض.. وفي داخل كيان العدو الاسرائيلي نلاحظ وجود قوى تؤيد هدف الدولة الفلسطينية، وتيارات تعارض ممارسات الاحتلال، أو تدعو لحلول أقرب الى المواقف الفلسطينية.. وهذا كله يمكن استثماره بنسج علاقات ميدانية مع هذه القوى شريطة ان لا يصار لتكييف أنفسنا مع سياساتها.. فنحن أصحاب القضية العادلة ونرحب بأي تأييد لنا أو اعتراض على سياسة عدونا، مثلما نرحب بأية تقاطعات مع قوى يهودية ديمقراطية على أرضية الحل الوطني والحل الاستراتيجي.

وانتم تلاحظون ان العقبة السورية لم تذلل بالكامل بعد، فما فتئت سوريا تطالب بالجولان وتحجم عن المشاركة في المتعددة، وتنتقد اتفاق اوسلو، رغم انخراطها في التسوية ولهاثها لاسترضاء امريكا، وهذا تناقض جزئي يمكن